[ 128 ] فهذان الخبران عن الخاص في الذبيح قد اختلفا في إسحاق وإسماعيل، وقد روت العامة خبرين مختلفين في إسماعيل وإسحاق. (1) بيان: قوله عليه السلام: (والكلام الذي وقع في اذني) لعله معطوف على الموصول المتقدم أي الكلام الذي وقع في اذني أمرني بهذا، فيكون كالتفسير لقوله: الذي بلغني هذا المبلغ ; أو المراد بالاول الرب تعالى، وبالثاني وحيه ; ويحتمل أن يكون خبرا لمبتدء محذوف، أي وهو الكلام الذي وقع في اذني. وفي الكافي: ويلك الكلام الذي سمعت هو الذي بلغ بي ما ترى. (2) وعلى التقادير المراد أن هذا الوحي هو الذي جعلني نبيا ولا أشك فيه. والقرطان: البرزعة وهي الحلس الذي يلقى تحت الرحل. وقال الجوهري: أنحيت على حلقه السكين أي عرضت له. وقال الفيروز آبادي: انتحى: جد، وفي الشئ: اعتمد. والوصيف كأمير: الخادم والخادمة، وإنما عبر الملعون هكذا تجاهلا عن أنه ابنه ليكون أبعد عن التهمة. والملحة: بياض يخالطه سواد. والاعين: عظيم العين. وفي بعض النسح " أغبر " ولعله أظهر. 4 - كا: علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد ; والحسين ابن محمد، عن عبدويه بن عامر جميعا، عن البزنطي، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر وأبي عبد ا عليهما السلام مثل ما مر في خبر معاوية، وفيه: ثم انتحى عليه فقلبها جبرئيل عن حلقه فنظر إبراهيم فإذا هي مقلوبة، فقلبها إبراهيم على حدها، وقلبها جبرئيل على قفاها، ففعل ذلك مرارا، ثم نودي من ميسرة مسجد الخيف: يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا، واجتر الغلام من تحته. وفي آخره: قال: فلما جاءت سارة فأخبرت الخبر قامت إلى ابنها تنظر فإذا أثر السكين خدوشا في حلقه، ففزعت واشتكت وكان بدو مرضها الذي هلكت فذكر أبان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أراد أن يذبحه في الموضع الذي حملت ام رسول ا عند الجمرة الوسطى، فلم يزل مضربهم يتوارثونه كابرا عن كابر _____ (1) تفسير القمى: 557 - 559 م (2) فروع الكافي 1: 222. م _____